

الخدمات التعليمية في مدينة النشوة

الأستاذ الدكتور مريم خيرالله خلف
مركز دراسات البصرة والخليج العربي / جامعة البصرة

المستخلص

نالت الخدمات التعليمية اهتماما واسعا من لدن المختصين لأنها تعد من الخدمات الاساسية لأي مجتمع وهي من بين الخدمات التي لا بد من توفرها لأفراد أي تجمع سكاني التي في الغالب تكون عنصراً أساسياً في التخطيط الحضري، تواجه معظم المدن العراقية عددا من المشاكل والتحديات، ومنها سوء توزيع الخدمات التعليمية وتمركزها في وسط المدينة وعدم مراعاة المعايير التخطيطية في توزيعها بما يتواءم مع الزيادة السكانية والتوسع العمراني واحتياجات السكان من هذه الخدمات ، أن طبيعة إلمام المجتمع بالقراءة والكتابة على اقل مستوى من مراحل التعليم يعزز إمكانيته في الحصول على حاجاته الأساسية كما يساهم في تعميق الوعي بنواحي القصور بالخدمات ومستوى تقديمها وتعزيز فرص العمل، إذا بينت الدراسات الحديثة أن زيادة مستوى التعليم بين السكان يؤدي إلى تحسين الدخل ونوعية، وجاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع الخدمات التعليمية في ناحية النشوة ومدى كفاءتها وأهم المعايير التعليمية

المقدمة

لابد ان تتوفر الخدمات التعليمية في اي تجمع سكاني اذ ان هناك أسس ومبادئ يتم الأخذ فيها للوصول إلى توزيع علي منهجي لتلك الخدمة وتعتبر الأساس التي يتم الانطلاق منه للتخطيط للخدمات الأخرى وبالتالي يفيد في وضع الخطط المناسبة التي تهدف إلى تنمية الموارد البشرية وفقاً للاحتياجات ومتطلبات المجتمع ، أذا بينت الدراسات أن زيادة مستوى التعليم بين السكان يؤدي إلى تحسين الدخل ونوعية الحياة ، كما أن أتباع تجارب تعليمية متطورة تزيد من حجم السكان العاملين في قطاع السلع والخدمات ، ومن الدراسات التي تهتم بها جغرافية المدن هي دراسة واقع الخدمات التعليمية في المدن ودراسة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وتحليلها بحسب الأحياء السكنية في المدن . ان التربية والتعليم تحتل مكان الصدارة في التنمية المستقبلية مما يؤكد هذا الامر على ضرورة الاهتمام بالتعليم لا يمكن تطور أي مجتمع من غير تنمية مخططة ولا يمكن ان يحصل أي تقدم وتطور في مختلف مجالات الحياة من غير تعليم، ان التعليم لم يعد مجرد حق وواجب على الدولة من أن توفره لكل أفراد المجتمع، وإنما واجب على كل ولي أمر أن يلتزم به، فبوساطة التعليم يتم عطاء الإنسانية وحفظ الحضارة ونقلها وتقديمها.

مشكلة البحث : تكمن مشكلة البحث في :

- ١- هل الخدمات التعليمية المتوفرة تفي باحتياجات السكان الحالية للمدينة .
- ٢- هل هناك توزيع عادل للمؤسسات التعليمية داخل احياء مدينة النشوة ، وهل هناك تباين مكاني للمؤسسات التعليمية في المدينة.

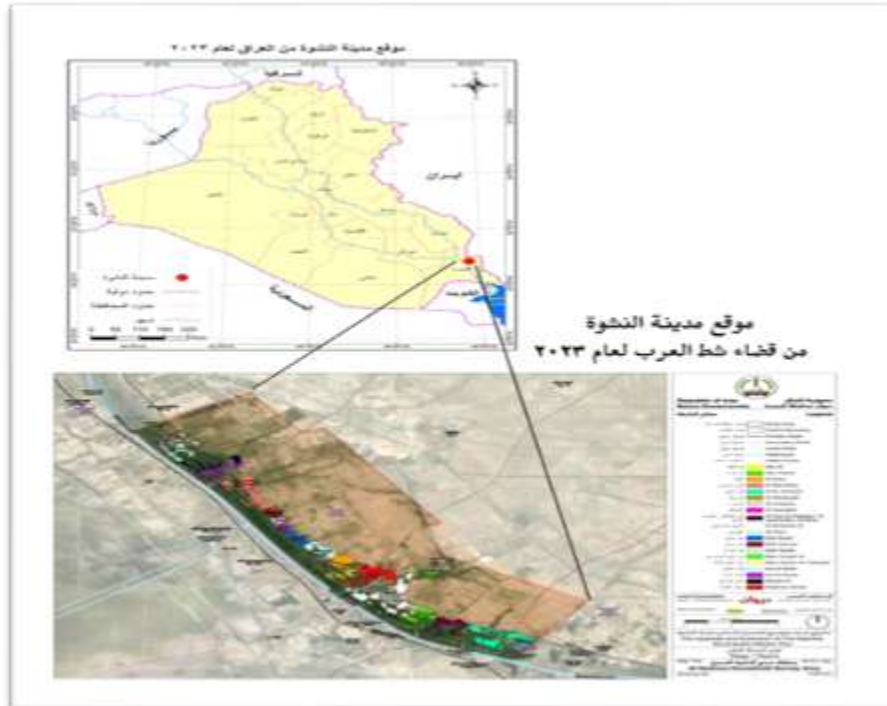
فرضية البحث:

١. لا تفي الخدمات التعليمية المتوفرة باحتياجات السكان الحالية للمدينة.
 ٢. لا يوجد توزيع عادل للخدمات التعليمية داخل الاحياء وبين عدد السكان في المدينة.
- هدف البحث: يهدف البحث الى دراسة الخدمات التعليمية في ناحية النشوة ودراسة التوزيع الجغرافي الحالي للخدمات التعليمية في المدينة من حيث مدى نشاط وفعالية تقديم هذه الخدمات وفق معايير تخطيطية محلية وعالمية محددة، متمثلة بدراسة المتغيرات في الخدمات التعليمية ومنها (اعداد التلاميذ والطلاب، مدارس، شعب دراسة، معلمون ومدرسون) وما يترتب عليها من زيادة في اعداد الطلاب وانعكاسات ذلك على مستوى الكفاءة.
- اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في الوقوف على واقع المؤسسات التعليمية والتعرف على حجم الخدمات التعليمية المقدمة تماشياً مع المعايير المحلية والعالمية لنمو السكان المتزايد، ومعرفة اهم المشكلات التي تعاني منها الخدمات التعليمية بالمدينة وتمنع تقدمها.

منهجية البحث: اعتمدت الدراسة المنهج الوظيفي والمنهج الوصفي لمنطقة الدراسة كما استخدمت بعض المعايير التخطيطية الخاصة بتقييم الخدمات التعليمية دخل ناحية النشوة، كذلك اعتمد البحث على الدراسة الميدانية وعلى المصادر المكتبية المعتمدة التي تخص موضوع الدراسة.

حدود البحث:

تعد مدينة النشوة جزء من ناحية النشوة التابعة الى قضاء شط العرب والذي يقع في الجزء الشرقي في محافظة البصرة، وبذلك يعد جزء من الحدود الجنوبية الشرقية للعراق مع دولة ايران ، حيث يحده من الغرب قضاء البصرة ومن الشمال قضاء القرنة ، ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء ابي الخصيب، اما الحدود الزمانية للبحث فتتمثل ب٢٠٢٣. ناحية النشوة : تعد ناحية النشوة جزءا من قضاء شط العرب الذي يقع في الجزء الشرقي في محافظة البصرة ، وبذلك يعد جزء من الحدود الجنوبية الشرقية للعراق مع دولة ايران ، حيث يحده من الغرب قضاء البصرة ومن الشمال قضاء القرنة ، ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء ابي الخصيب أستحدث القضاء سنة 1921 ، تمثل منطقتي النشوة والشهبان النواة الأساسية لإنشاء المدينة ويحتوي القضاء على (٣٥) مستوطنة ريفية بواقع (١٥) في ريف مركز القضاء و(٢٠) في ريف ناحية النشوة (عبود ، ٢٠١١ ، ص ٣٢١) ، وتتركز بها الخدمات الرئيسية تتكون ناحية النشوة من مركز الناحية و قرية النشوة، وعدد من التجمعات او القرى الريفية المحيطة وتعد الناحية ذات طابع ريفي حيث تنمو التجمعات الريفية بشكل شريطي مبعثر بمحاذاة شط العرب وعلى جانبي محاور الطرق الرئيسية تتمثل المستقرات العمرانية بريف ناحية النشوة كوت النزال – علي نور - مزارع الحوافظ – البوبصيري – الدرجة والشهبان – النشوة - الراضية والخليلية – مزارع البوبصيري – مزارع المياح -- الحوية والجلبية – الشامي، البومشيح – طلاع أبو غرب – الالافية – أبو غرب- المفاتي -- البيجية – الجوافظ وأبو دفلة (التقرير النهائي ، ٢٠٢١ ، ص ١٢) .



مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات
البيئة والمجتمع)

الخدمات التعليمية في مدينة النشوة

يلاحظ من جدول (١) ان ناحية النشوة تضم (٣٩) مؤسسة تعليمية وتضم (١٥٢٢٣) طالب وطالبة بمختلف المراحل التعليمية علما ان الناحية لا تحتوي على رياض الأطفال فقط روضة واحدة أهلية عدد الأطفال في هذه الروضة (٣٤) طفلاً وطفلة بينما شكل التعليم الابتدائي (٢٦) مدرسة وبمجموع طلاب (١٠١٨٢) أي بنسبة (٦٦,٦) في حين بلغ عدد المدارس الثانوية (١٣) مدرسة وبمجموع طلاب (٥٠٤١) وبنسبة (٣٣,٤) فيما لم تحتوي المدينة على التعليم المهني ولا على أي معهد او جامعة.

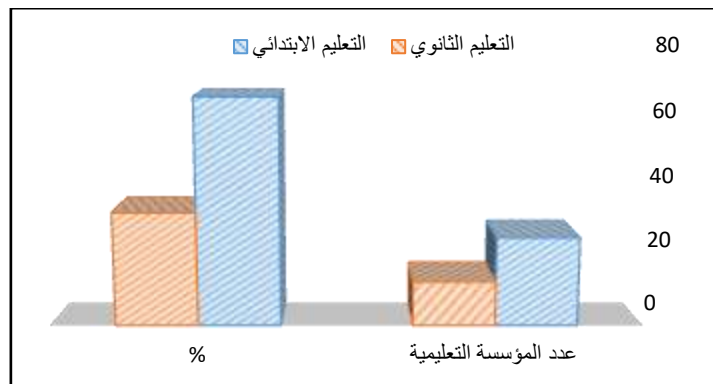
جدول (١) المؤسسات التعليمية الحكومية في ناحية النشوة

ت	المؤسسة التعليمية	عددتها	النسبة المئوية	عدد الطلاب
١	التعليم الابتدائي	٢٦	٦٦,٦	١٠١٨٢
٢	التعليم الثانوي	١٣	٣٣,٤	٥٠٤١
	المجموع	٣٩	١٠٠	١٥٢٢٣

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، دائرة تربية البصرة، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة،

للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

شكل (١) المؤسسات التعليمية الحكومية في ناحية النشوة



المصدر: جدول (١)

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

أولاً: التعليم الابتدائي

يعد التعليم الابتدائي جزء لا يتجزأ من المجتمع لا ينفصل عنه ، وإنما يتأثر به ويؤثر فيه ، و يمثل التعليم الابتدائي قاعدة الهرم التعليمي والأساس لبناء الأجيال للمراحل الدراسية المختلفة وأكثرها انتشاراً لعدد المدارس وأكبرها حجماً لعدد التلاميذ والملاكات التعليمية والمساحة التي شغلها وتعد من الناحية التربوية ضرورة مسلم بها إذ تقع عليها مسؤولية قاعدة عريضة من الأطفال لتربيتهم وتعليمهم وصقل مواهبهم ولابد من مواكبة ما تشهده النظم التعليمية من تطورات واسعة وشاملة لميادين العلم والتكنولوجيا التي أثرت على العنصر البشري وإعداده للحياة في المجتمع لتحقيق إنسانيته وحفظ حضارته ونقلها للأجيال (محمد وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص ٢٢) تحتوي ناحية النشوة على (٢٦) مدرسة ابتدائية تضم (١٠١٨٢) تلميذ وتلميذه كما يتضح من جدول (٢) ، بلغ عدد المعلمين في مدارس الناحية (٣٧٥) معلماً ومعلمة اذ يتوزع الطلبة على (٢٦٩) شعبة ويبلغ معدل الطلبة في هذه المدارس لكل معلم (٢٧) تلميذاً وتلميذة، أما معدل الطلبة للمدرسة الواحدة فهو (٣٩٢) تلميذاً وتلميذة / مدرسة بحيث يتوزعون هؤلاء الطلبة بواقع (٣٨) تلميذ على الشعبة، وهو أعلى قليلاً من المعايير المحلية والعالمية اذ من الضروري أن يكون عدد طلاب/ شعبة (٣٦) تلميذاً وفقاً للمعايير المحلية و(٢٧) تلميذاً حسب المعايير العالمية، وان ازدياد اعداد التلاميذ في الشعبة يضعف سيطرة المعلم ولا يستطيع متابعة الواجبات اليومية بشكل .

جدول (٢) التعليم الابتدائي في ناحية النشوة

الموقع	التلاميذ	المدارس	المعلمون	شعب	طالب/ معلم	طالب/ مدرسة	طالب/ شعبة
ناحية النشوة	١٠١٨٢	٢٦	٣٧٥	٢٦٩	٢٧	٣٩٢	٣٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، دائرة تربية البصرة، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة،

للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

جدول (٣) المدارس الابتدائية في ناحية النشوة ومتغيراتها للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الناحية	المدارس				تلاميذ			
	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%	ذكور	إناث	المجموع
النشوة	٢	٢	٢٢	٢٦		٥١٨٤	٤٩٩٨	١٠١٨٢

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

الشعب				الملاك				الناحية
%	المجموع	مختلط	إناث	ذكور	%	المجموع	إناث	
	٢٦٩	١٤٠	٦٣	٦٦		٣٧٥	١٠٤	النشوة

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، دائرة تربية البصرة، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

يلاحظ من جدول (٣) ان الناحية تحتوي على ٢٦ مدرسة منها مدرستين للبنين واثنين للبنات اما المدارس المختلطة فقد بلغت (٢٢) مدرسة، يلاحظ أيضا من الجدول ان عدد الذكور التلاميذ اعلى من عدد التلميذات اذ بلغ الأول (٥١٨٤) تلميذ اما التلميذات فقد بلغت (٤٩٩٨) كذلك الحال بالنسبة للملاك كان عدد المعلمين اعلى من عدد المعلمات وكذلك الشعب فقد بلغت (٢٦٩) منها (١٤٠) شعبة هي مختلطة ونسبة شعب الذكور بلغت (٦٦) اما الاقل فكان من نصيب البنات وبعدد (٦٣) شعبة.

جدول (٤) المدارس الابتدائية في ناحية النشوة

	المدرسة	الطلاب	المدرسون	الشعب	المؤشرات البشرية	
					طالب/مدرس	طالب/شعبة
١	النشوة	٤٥٢	١٦	١٤	٢٨	٣٢
٢	الاصدقاء	٦٨٥	١٩	١٦	٣٦	٤٣
٣	الراصد	٥٧٢	٢١	١٤	٢٧	٤٢
٤	اكاد	٤٦٥	١٥	١٢	٣١	٣٩
٥	ش علاء الدين الحكيم	٦١٧	٢١	١٤	٢٩	٤٤
٦	المناذرة	٣٣٩	١٨	١٣	١٨	٢٦
٧	الشهيد عبد الامير جاسب	٢٨٨	١٢	٧	٢٤	٤١
٨	الثبات	٢٧٧	١٥	٧	١٩	٤٠
٩	المعرفة	٥٣٣	١٥	١٢	٣٦	٤٤
١٠	الاستقامة	٣٩٣	١٤	١١	٢٨	٣٦
١١	وهران	٢٨١	١٤	٥	٢٠	٥٦
١٢	الشهيد خلف عبد علي	٣٢٤	١٦	١١	٢٠	٣٠

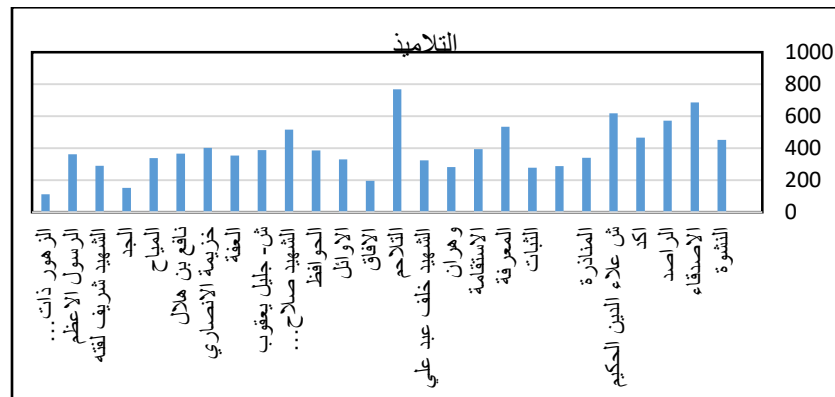
مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات
البيئة والمجتمع)

١٣	التلاحم	٧٦٧	٢٣	١٨	٣٣	٤٢
١٤	الافاق	١٩٦	١١	٦	١٨	٣٣
١٥	الاوائل	٣٣٠	١٣	٨	٢٥	٤١
١٦	الحوافظ	٣٨٦	١٤	١٢	٢٨	٣٢
١٧	الشهيد صلاح غضبان	٥١٦	١٥	١٣	٣٤	١٧
١٨	ش- جليل يعقوب	٣٨٨	١٧	١١	٢٣	٣٥
١٩	العفة	٣٥٣	١٢	٩	٢٩	٣٩
٢٠	خزيمة الانصاري	٤٠٢	١٥	١١	٢٧	٣٧
٢١	نافع بن هلال	٣٦٦	١٣	١١	٢٨	٣٣
٢٢	المياح	٣٣٧	١٣	١١	٢٦	٣١
٢٣	الجد	١٥١	٧	٥	٢٢	٢٢
٢٤	الشهيد شريف لفته	٢٩٠	٨	٧	٣٦	٤١
٢٥	الرسول الاعظم	٣٦٢	١٠	٧	٣٦	٥٢
٢٦	الزهور ذات المعايير الدولية	١١٢	٨	٤	١٤	٢٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، دائرة تربية البصرة، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي

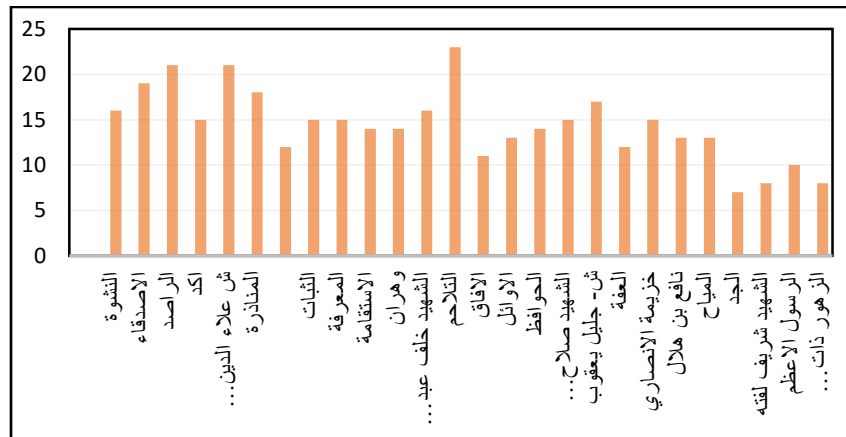
(٢٠٢٢-٢٠٢٣)

شكل (٢) المؤشرات التربوية (اعداد التلاميذ) للتعليم الابتدائي لمدارس ناحية النشوة



المصدر: جدول (٤)

شكل (٣) المؤشرات التربوية (اعداد المعلمون) للتعليم الابتدائي لمدارس ناحية النشوة



المصدر: جدول (٤)

من خلال ملاحظة جدول (٤) اتضح ان نسبة تلميذ / معلم هي الأعلى في المدارس الثلاث التالية بعدد ٣٦ تلميذ / معلم لكل من يعد مؤشر (تلميذ/ معلم) من المؤشرات المهمة في وهي كل من مدرسة المعرفة و الشهيد شريف لفته و الرسول الاعظم توضيح العلاقة بين المعلم والتلميذ خاصة وأنه مع الزيادة في أعداد التلاميذ تتطلب بالمقابل زيادة في أعداد المعلمين لأنَّ النقص الحاصل في عدد المعلمين بلا شك سوف ينعكس على مستوى التلاميذ العلمي (الزرجاوي ، ٢٠٢٠ ، ص ١٥١) اما ادنى النسب فهي في مدرسة الزهور ذات المعايير الدولية وبعدها (١٤) / تلميذ لكل معلم وهي اقل بكثير من المعايير الخاصة بالتعليم وهذا مؤشر جيد، اما بخصوص نسبة تلميذ / شعبة كانت الاعلى من نصيب مدرسة وهران وبعدها (٥٦) تلميذ لكل شعبة اما الأدنى فكانت في مدرسة لشهيد صلاح غضبان وبعدها (١٧) تلميذ في الشعبة وهذا مؤشر جيد لأنه اقل من المعيار، ويلاحظ كذلك من خلال جدول (٥) ان بيئة المدارس جميعها سجلت ريف وذلك بسبب طبيعة الناحية الزراعية وكونها مناطق ريفية والسبب الاخر ان مركز الناحية ذو مساحة صغيرة جدا ولا يحتوي على أي مؤسسة تعليمية .

جدول (٥) المؤشرات التربوية للتعليم الابتدائي لمدارس ناحية النشوة

المدرسة	الجنس	بيئة المدرسة
النشوة	بنون	ريف
الاصدقاء	مختلط	ريف
الراصد	مختلط	ريف
اكاد	مختلط	ريف
ش. علاء الدين الحكيم	مختلط	ريف
المناذرة	مختلط	ريف

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

الشهيد عبد الامير جاسب	مختلط	ريف
الثبات	مختلط	ريف
المعرفة	مختلط	ريف
الاستقامة	مختلط	ريف
وهران	مختلط	ريف
الشهيد خلف عبد علي	بنون	ريف
التلاحم	مختلط	ريف
الافاق	مختلط	ريف
الاولائل	مختلط	ريف
الحوافظ	مختلط	ريف
الشهيد صلاح غضبان	بنات	ريف
ش- جليل يعقوب	مختلط	ريف
العفة	بنات	ريف
خزيمة الانصاري	مختلط	ريف
نافع بن هلال	مختلط	ريف
المياح	مختلط	ريف
الجد	مختلط	ريف
الشهيد شريف لفته	مختلط	ريف
الرسول الاعظم	مختلط	ريف
الزهور ذات المعايير الدولية	مختلط	ريف

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، دائرة تربية البصرة، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة،

للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

ثانياً: التعليم الثانوي

تمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها المتوسط والاعدادي مكانة مهمة في السلم التعليمي وتأثيرها بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته باعتبارها تمثل مرحلة عمرية مهمة. (خلف ، ٢٠٢١، ص٤٥٣) وتعد هذه المرحلة مكتملة للمرحلة الابتدائية وتقدم هذه المرحلة خدماتها للطلبة الذين تتراوح أعمارهم (١٢- ١٧) سنة ، بلغ عدد المدارس المتوسطة (١) مدرسة فقط والمدارس الاعدادية (٢) والثانوية (١٠) تضم هذه المدارس مجتمعة (٥٠٤١) طالب وطالبة كما يتضح من جدول (٦) إذ بلغ عدد المدرسين في مدارس ناحية النشوة (٢٥٨) مدرساً ومدرسة يتوزعون على (١٣٣) شعبة ويبلغ معدل الطلبة في هذه المدارس لكل مدرس (٢٠) طالب وطالبة ، أما معدل الطلبة للمدرسة الواحدة فهو (٣٨٨) طالب وطالبة/ مدرسة ، ويبلغ عدد

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

هؤلاء الطلبة (٣٨) طالب / الشعبة ، ان ارتفاع معدل طالب/ شعبة في مدارس التعليم الثانوي بالمقارنة بالمعيارين المحلي والعالمي اللذان حددا عدد الطلاب في الشعبة الواحدة (٢٥ - ٣٠) طالب وطالبة على التوالي مما يعكس قلة المدارس الخاصة بالتعليم الثانوي في ناحية النشوة ، ويلاحظ من الجدول (٦) ان عدد طالب لكل مدرس يبلغ (٢٠) وهو مثالي مقارنة مع المعيار المحلي الذي يقول ٢٠ طالب لكل مدرس، اما بالنسبة الى طالب / مدرسة فهو منخفض مقارنة بالمعيار والبالغ (٤٨٠ - ٥١٠ طالب لكل مدرسه).

جدول (٦) التعليم الثانوي لناحية النشوة

الموقع	الطلاب	المدارس الفعلية	المدرسون	الشعب	طالب/مدرس	طالب/مدرسة	طالب/شعبة
ناحية النشوة	٥٠٤١	١٣	٢٥٨	١٣٣	٢٠	٣٨٨	٣٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، دائرة تربية البصرة، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة،

للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

جدول (٧) المدارس الثانوية في ناحية النشوة ومتغيراتها للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الناحية	المدارس				الطلاب			
	ذكور	إناث	مختلط	المجموع %	ذكور	إناث	المجموع %	
النشوة	٥	٤	٤	١٣	٢٥٣٧	٢٥٠٤	٥٠٤١	
الناحية	الملاك				الشعب			
	ذكور	إناث		المجموع %	ذكور	إناث	مختلط	المجموع %
النشوة	١٥٨	١٠٠		٢٥٨	٦٧	٥٤	١٢	١٣٣

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التربية ، دائرة تربية البصرة ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (

(٢٠٢٢-٢٠٢٣)

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

تمثل الخدمات التعليمية نظاماً اجتماعياً له خصائصه وتكون بنيته من عناصر تربوية والتي منها الطالب والمعلم والمؤسسة التعليمية لذي يمد النظم الاخرى في المجتمع بالقوى البشرية المختلفة ويكون باستطاعتها تأدية دورها ووظائفها في الحياة بشكل جيد. لذا يتوجب علينا موازنة توزيع هذه الخدمات لكي نضمن الحصة المناسبة لكل حي وحاجة السكان منها ويكون المطلوب الحد الاقصى من الاكتفاء الذاتي من هذه المؤسسات بمواصفات محددة من حيث اعداد الطلبة والمعلمين والشعب الدراسية وضمن المعيار العالمي او المحلي. (الخشالي، ٢٠٠٤، ص ١٣٣) اما بالنسبة للتوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في ناحية النشوة فقد بلغ عدد المدارس الحكومية في ناحية النشوة (١٣)، كان نصيب مدارس البنين منها (٥) مدرسة في حين بلغ عدد مدارس البنات (٤) مدرسة وكان نصيب المدارس المختلطة (٤)، أما عدد الطلاب الملتحقين في المدارس فقد بلغ (٥٠٤١) طالب وطالبة بواقع (٢٥٣٧) طالب و (٢٥٠٤) طالبة، وقد بلغ عدد الملاك (٢٥٨) مدرسا ومدرسة وُزِعَ هذا العدد بين (١٥٨) مدرس و (١٠٠) مدرسة، في حين كان أعداد الشعب الدراسية في النشوة (١٣٣) شعبة منها (٦٧) شعبة للطلاب الملتحقين في مدارس البنين و (٥٤) شعبة لمدارس البنات مختلط (١٢)، جدول (٧)،

جدول (٨) المدارس الثانوية في ناحية النشوة

ت	المدرسة	الجنس	درجة المدرسة	المدرسة مزدوجة
١	ثانوية الرافدين للبنين	بنون	ثانوية	احادي
٢	ثانوية النصر المختلطة	مخلط	ثانوية	احادي
٣	ثانوية الصناديد للبنين	بنون	ثانوية	احادي
٤	ثانوية الاعتصام للبنين	بنون	ثانوية	احادي
٥	ثانوية الحر الرياحي	بنون	ثانوية	مزدوج
٦	متوسطة سيد علي نور المختلطة	مختلط	اعدادية	مزدوج
٧	ثانوية الكرار للبنات	بنات	ثانوية	مزدوج
٨	ثانوية الشهيد احمد عبدالقادر للبنات	بنات	ثانوية	احادي
٩	السويب	مختلط	متوسط	مزدوج
١٠	المهداوية	مختلط	ثانوية	مزدوج

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

١١	ث. قائم ال محمد	بنون	ثانوية	مزدوج
١٢	ثانوية ش/محمد باقر الصدر للبنات	بنات	ثانوية	مزدوج
١٣	متوسطة الشهباء للبنات	بنات	إعدادية	مزدوج

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، الكراس الإحصائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣).

ويلاحظ من الجدول السابق أيضا ان هناك (٥) مدارس للبنين و(٤) مدارس للبنات مع (٤) مدارس مختلطة وان هناك (٥) مدارس هي أحادية الدوام (٨) مدارس مزدوجة الدوام ويلاحظ أيضا ان (١٠) مدارس من مجموع (١٣) مدرسه وهي ثانوية ومدرسة واحدة هي متوسطة وتتمثل بمدرسة السويب ومدرستين هي اعدادية وهما متوسطة الشهباء للبنات ومتوسطة سيد علي نور المختلطة .

جدول (١٠) المؤشرات التربوية للتعليم الثانوي لمدارس ناحية النشوة

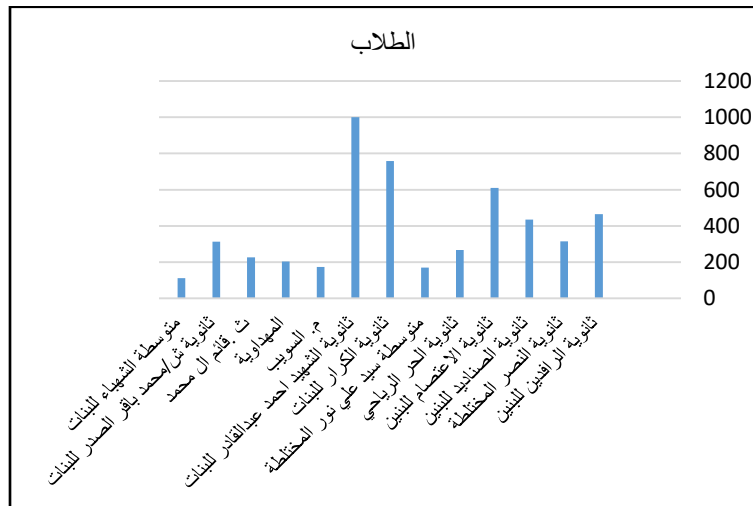
	المدرسة	الطلاب	مدرس	الشعب	المؤشرات البشرية	
					طالب/مدرس	طالب/شعبة
١	ثانوية الرافدين للبنين	٤٦٥	٢٨	١٥	١٧	٣١
٢	ثانوية النصر المختلطة	٣١٤	١٧	١٢	١٩	٢٦
٣	ثانوية الصناديد للبنين	٤٣٤	٢٠	١٢	٢٢	٣٦
٤	ثانوية الاعتصام للبنين	٦١٠	٢٦	١٥	٢٤	٤١
٥	ثانوية الحر الرياحي	٢٦٧	١٩	٧	١٤	٣٨
٦	متوسطة سيد علي نور المختلطة	١٦٩	١٢	٥	١٤	٣٤
٧	ثانوية الكرار للبنات	٧٥٩	٣١	١٥	٢٥	٥١
٨	ثانوية الشهيد احمد عبدالقادر للبنات	١٠٠٠	٣٥	١٩	٢٩	٥٣
٩	م. السويب	١٧٢	١٥	٦	١٢	٢٩
١٠	المهداوية	٢٠٣	٢٣	٧	١٢	٢٩
١١	ث. قائم ال محمد	٢٢٥	١٥	٧	١٥	٣٢
١٢	ثانوية ش/محمد باقر الصدر للبنات	٣١٣	١٣	٨	٢٤	٣٩

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات
البيئة والمجتمع)

١٣	متوسطة الشهباء للبنات	١١٠	٤	٥	٢٨	٢٢
----	-----------------------	-----	---	---	----	----

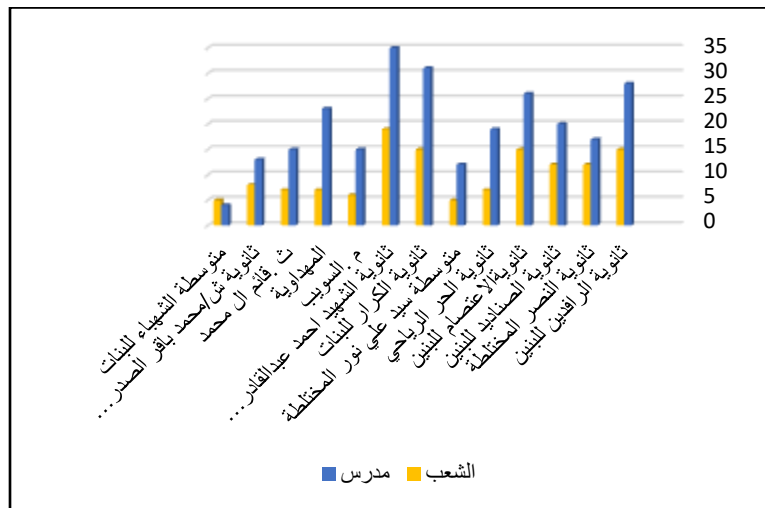
المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، الكراس الإحصائي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

شكل (٤) المؤشرات التربوية للتعليم الثانوي لمدارس ناحية النشوة



المصدر جدول (١٠)

شكل (٥) المؤشرات التربوية للتعليم الثانوي لمدارس ناحية النشوة



المصدر جدول (١٠)

يلاحظ من جدول (١٠) ان المؤشرات البشرية لمدارس ناحية النشوة جاءت متباينة ما بينها اذ يلاحظ مؤشر طالب لكل مدرس هي الاعلى في مدرسة ثانوية الشهيد احمد عبدالقادر للبنات وبعدد (٢٩) طالب لكل مدرس ثم في مدرسة متوسطة الشهباء للبنات وبعدد (٢٨) طالب لكل مدرس وهي جميعها مقارنة للمعيار اذ حدد المعيارين المحلي والعالمي عدد الطلاب في الشعبة الواحدة (٢٥ - ٣٠) طالب وطالبة على التوالي (خلف وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص ٢٢) وهذا دليل على عدم وجود نقص وفي عدد المدرسين بالمقارنة مع عدد طلاب المدرستين فقد بلغ عدد طلاب مدرسة ثانوية الشهيد احمد عبدالقادر للبنات (١٠٠٠ طالب) و مدرسة متوسطة الشهباء للبنات (١١٠ طالب) وبعدد مدرسين (٣٥ ، ٤) على التوالي للمدرستين ، وكان العدد الاقل من نصيب مدرسة السويب ومدرسة المهداوية وبعدد (١٢ طالب / مدرس) وهو اقل من المعيار ، اما مؤشر طالب لكل شعبة كان الاعلى في ثانوية الشهيد احمد عبدالقادر للبنات وبعدد (٥٣ طالب / شعبة) ثم بالمرتبة الثانية جاءت مدرسة ثانوية الكرار للبنات بعدد (٥١ طالب / شعبة) وهو مرتفع واعلى من المعيار سواء المحلي او العالمي والسبب هو قلة عدد الشعب بالمقارنة مع عدد طلاب المدرسة والاقل هو في مدرسة متوسطة الشهباء للبنات بعدد ٢٢ طالب / شعبة والسبب قلة عدد طلاب المدرسة .

الاستنتاجات

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات ومنها :

- ١- ان ناحية النشوة تفتقر لوجود رياض الاطفال فهي تحتوي على واحدة فقط وهي أهلية .
- ٢- ان معدل الطلبة في المدارس الابتدائية هو أعلى من المعايير المحلية والعالمية.
- ٣- ان عدد طالب لكل مدرس يبلغ (٢٠) في المدارس الثانوية وهو مثالي مقارنة مع المعيار المحلي الذي يقول ٢٠ طالب لكل مدرس ، اما بالنسبة الى طالب / مدرسة فهو منخفض مقارنة بالمعيار والبالغ (٥٥٠ طالب لكل مدرسه) .
- ٤- تحتوي المدينة على ١٣ مدرسة ثانوية وبعدد طلاب ٥٠٤١ طالب وهناك تباين في اعداد الطلبة وحسب المدارس فهناك مدارس يزيد عدد الطلاب عن الف طالب واخرت لا يتجاوز العدد ١٧٢ طالب .
- ٥- لا تحتوي المدينة على المدارس المهنية ولا تحتوي على معهد او جامعة ،
- ٦- أدت الزيادة في أعداد الطلبة إلى شطر دوام المدارس إلى وجبتين ، أي يكون الدوام ثنائيا و يكون هذا على حساب الوقت الأصلي للطلبة الأصليين، مما خلق ضغط كبير على المعلم أو المدرس فيقلل عطاءه .
- ٧- تتباين اعداد المدرسين في كل مدرسة نلاحظ ارتفاع في مؤشر طالب / مدرس في بعض المدارس اذ نجده مرتفع جدا وفي مدارس اخرى منخفض.

المقترحات

- ١- العمل على التوسع في بناء المدارس لتخفيف الضغط عن المباني القديمة،
- ٢- العمل على اختيار موقع المدرسة من خلال تطبيق الأسس التخطيطية الصحيحة.
- ٣- العمل على بناء رياض الأطفال في المدينة مع مراعاة عدد السكان ضمن الفئة العمرية لتلك الأحياء.
- ٤- بناء مدارس بالمواصفات العلمية المطلوبة
- ٥- يجب إجراء مسح دقيق للأحياء السكنية في المدينة بتقدير الحاجة إلى الخدمات التعليمية

المصادر

- ١- عبود ، عبد الأمير عبود ، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في ريف قضاء شط العرب ، مجلة آداب البصرة ، العدد ٥٨، ٢٠١١ .
- ٢- مشروع تحديث وتوسع التصميم الاساسي بلدية النشوة التقرير النهائي، ٢٠٢١، محافظة البصرة
- ٣- محمد ، وسن نوشي ، مريم خيرالله خلف ، واقع الخدمات التعليمية في مدينة الزبير ، مجلة اكااديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ١، المجلد ٢، ٢٠٢١ .
- ٤- الزيرجاوي ، سجي عبد الله جلوب محمد ، التحليل المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في المراكز الحضرية لقضاء الزبير (دراسة في جغرافية المدن) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ .
- ٥- خلف ، مريم خيرالله ، التوزيع الجغرافي الحالي والمثالي للمدارس الثانوية في مدينة ام قصر ، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الثالثة ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، ملحق (٣) ، ٢٠٢١ .
- ٦- الخشالي، ندى جميل مهدي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ .
- ٧- خلف ، مريم خيرالله ، وسن نوشي محمد ، واقع الخدمات التعليمية في مدينة الزبير ، مجلة اكااديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٢ ، العدد ١، ٢٠٢١ .
- ٨- جمهورية العراق، وزارة التربية، دائرة تربية البصرة، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)